نه سدی بوفریسا در فر ۲۸ زنس

لجزائر ، ا غرب الاقصى مائر الانطار

في السابقة الثقافية

رخص المدارس القرانية

اتحاد طالبوها وتكوين هيئة لهم

(بقلم مندوبنا الخاص)

احتماع حضرة عدة فضالاء من طالبي الرخص

لفتح المدارس القرءانية وقد تمثلت بهذا الاجتماع

العاصمة وكثير من نواحي المملكة التونسية كصفاقس

وضواحيها والقيروان وبنررت والمطوية وجمال

وعند ما اكتمل عقد المجتمعين انتخب لرئاسة

هذا الاجتماع الفاضل الشيخ السيد محمد البحرى

كما انتخب لكتابته الاديب البارع السيد احد بلغيث

ووقف بعد ذلك الاديب المنضال السيد عبد العزيز

الخاسي صاحب النداء الموجه الى سوائر طالى

الرخص والذي كان هذا الاجتماع منبنيا عليه .

نجتمع اليوم لنضع صفحة جديدة صفحة فخار

نجتمع لنفكر في اقرب الوسائل لتحقيق

نجتمع الان لنكون واحدا بعد انكنا افرادا

اما نحن فانا الالى حملوا نفوسا حساسة واعينا

مصرة ونظرة صادقة للعواقب الالي هالهم ضياع

اكثر من اربعمائة الف طفل تونسي الى الابد

فاندفعوا بذلك انحساس الصادق يحدوهم الامل

ويستفزهم الرجاء لوضع احجار جديدة في بناء

اما غايتنا فانها كالشمس المشرقة والنهار الساطع

وهل يجدد ضوء الشمس او يحتاج النهار الى

دايل ؟ . . ان غايتنا هو التخفيف من هول الامية

الضاربة اطنابها بكل صقع من اصقاع القطس

التونسي وكل قبح منه عميق وسيحيق . نريد ان

تؤسس ، دارس قرءانية لتعليم ابنائينا وانقادهم من

لجهل وقد ايدتنا الامة على ذلك فهل في هذا جريمة

تعلمون ايها الاخوان الحالة المؤسفة التي عليها

او انا مقدمون على غير جائبي ؟ . . .

المعارف والعلوم بهذه الارض الضائه . .

مشروع ستتحدث عنه الاحيال الحاضرة والقامة

مشتنين لا يؤبه بنا ولا نقام لاعمالنا قيمة

والقي على اسماع الحاضرين الخطاب الاتي:

ايها الاخوان

في حياة هذه البلاد

وتذكره بكل تقدير

وفيريفيل وغيرها

عشية يوم الاحد انعقد بقاعة الجمعية الخلدونية

داخل القطر الونسي عن سنة

التعليم بالبالاد التونسين

المراسكات

باسم مدير الحريدة

في النسان

تلينون ١٤٠٤ ٣٤

يعتبر المشير المبرور احمد باشا باي الاول من إفي النضال عن نفسه فاننا لا زلنا نذكر في زمن مجددي النهوض العلمي بهذة البلاد ومن اكبر بناة الميسرة ان الصحافة الوطنية التونسية طالبت بالحاح النهضة الحديثة فقد ساح هـذا الامير سنة ١٢٦٢ من الحكومة ان تسن ضرائب لخصوص نشر بالبلاد الفرنساوية ووقف بنفسه على مبادي النهضة التعليم وككن الادارة ابت دلىك وجرت على عادتها الاروبية وهي تقلب في مهدها وتتحفز للوثوب على في التعلل وعــدم الاشتغال بالمسائل الــتي تهم هاته العالم لتغزوه بمخترعاتها ومبتكراتها وكان الاميس الناحية التي تدور على محورها سعادة البلاد وتوفق كليا شاهد اثر ا من اثار تلك النهضة الا تنفس الشعب فيما بعد الى شق طريق التقدم العلمي بنفسه الصعداء وتمنى ان لو اتبح لبلادة ان تشارك في ذلك إ فاسس جانب المدارس الحكومية الضئيلة العــدد فكان لتلك السياحة اثرها في نفسه فنظم الدروس بالنسبة للسكان نوعا اخر اطلق عليه المدرس بالجامع الاعظم وانتخب الاسات فم الاكفاء وعمر القرءانية وقعت العناية بـه في طالعة التاسيس ثم الخزائن بالنفائس من التاليف الفيه-ة وأجرى أدركته من الشعب فترة وحالت الازمة التي أذهبت الجرايات وسن النظم واصدر اوامرة للعمل بها الخفوالحافر دون مواصلة الاعانة ومديد المساعدة واحتفل بنقل الكتب من قصره الى الجامع المعمور فاشرف بعض المدارس في كثير من الظروف على اعظم احتفاء اقربه عين العلم واطلق السنة الادباء الوقوف ولا زال هذا البعض مهددا الىاليوم بخطر الذبن نوهـوا بعنايته العرفان وفي اسرع وقت الاغلاق وازداد قلق الامة التونسية من هاته الحالة اخذت الكلية الزيتونية تجود بالرجال وتغير مجرى الاسيفة التي تاثر لها حتى نواب المجلس الكبير في التاريخ من جهالة عمياء الى زور وضياء واحست العام المنصرم فكان من خطاب بعضهم لها شعر بانهم الدولة التونسية بالحاجة الى التعليم الحديث فتاسس ادركوا الخطر الذي يهدد كيان الامة فصرحوا المدرسة الصادقية جانب الزيتونة لتتمم الحاجمة المحكومة بان مثال الإلاف من ابناء التونسين وتجارى روح العصر وتكون همزة وصل بير عجر ومون من التعليم وان ماته الحالة التي لا تتلاءم المدنية الاسلامية والحضارة الغربية التي تقدمت مع روح الرقي الاجتماعي لأبدمن التعاون على سرعة وطفقت تشن الغارة على الشرق وتصارعه ازالتها وبالرغم عن استنهاض همة الحكومة لتدارك في ميدان الحياة بالسلاح الحاد وهو يقاومها يسلاحه الامر فانه لم يقرر الانزر يسير للتعليم العمومي المفلول ولم ينن الحذر من القدر وتغلب السابق والمارس القريانية بينما زيد المحالات في مضمار القوة وغص الشرق بربقة وحال الجريض والتحسيثات نايادات بأهظة وتقيت المشاريع العلمية دون القريض فاصبح تحت الغير الاستعماري التونسية عرضة للسقوط وقام مالهوها يطالبون عالج سكرات الموت واتجهت موجة نهضته الى بتحسن حالتهم ولسان الحال ينشدهم غير الغرض الذي قدره لها وتزحمت اروبا معاهده واتعب خلق الله من زاد همه وادعت في غير حياء انها مصدر الزعامة ومبعث الاقتدار فقضى على كل مظهر شرقي او مسخ على ولماكان تعليم المراة لا يقل في الاهمية عن

والفشل وليس لنا أن نعمط الشعب التونسي حق

وقصر عما تشنهي النفس وجده الامال واخذ التعليم متجها اخر وصار يدار ادارة تعليم الرجل حسما يتقاد من عصر المدنيات بعيدة كل البعد على ما تتطلبه طبيعة البلاد وتاريخها البشرية القديمة والحديثة ومن تاريخ كل امة اينعت ولغتها وتعاليمها الدينية فانقسمت الامم المغلوبة على أفيهما الحضارة كالامة الاسلامية فانبا نقول بكل امرها سواءمن البلادالتونسية او غيرها من البلدان صراحة ان تعليم المدياة يكاد يكون مفقودا الافي الـتي كتب ان تعيش تحت ادارة الغير إلى طوائف دوائــر ضيقة وفي مدارس لم تكن يوما ما مغرية قددا طائفة قد فتنت بالاداب الغربية والافكار الشعب على قلتها وبالرغم عن تطاول الاوقات فان الاروبية وقاطعت لغتها تقريبا فلا تقرا الامؤلفات المراة التونسية لا تزال على الفطرة الاولى جاهلة اجنية او صحفا وهجرت كل ما يحرر باللسات بكل شيء وهي حالة طالما اقلقت بال المفكرين العربي من نشريات دورية وصحف قيمة وتاليف فقاموا وقعدوا لها ولكن بدون جـدوي لا لان رائقة وما اكثر افراد هاته الطائفة الـتي لم يبق لها المفكرين قليلون بيننا ولكن التفكير شيءوالتطبيق من القومية الا المظاهر السخيفة وفرقة تعلمت شيء اخر والاقوال بدون الاعمال لا تغني قتيـــــلا تعليما ناقصا فاقتصرت على رتبة الشهادة الابتدائية وهكذا ظل التعليم متاخوا وغيس منتشر على الفرنساوية فلم تفد نفسها ولا اختها بشيءولم تكد الطريقة التي يستفيدمنها الشعب سواء في تعليم تخرج عن دائرة التفكير البسيط والسواد الاعظم الابناء او البنات الى حد الان بعد ان قطعت البشرية من الامة شيوخا وكهولا وشبانا محروم من التعليم مراحل لا يستهان بهــا في مضمار الحيـــاة وتركتنا سابح في بحر الجهالة فالشيوخ يملا فراغ ادمغتهم لتخبط في جهالتنا ، ولعل رجالنا الـذين يعالجون الحراف والكهول تزدحم بر-م المقاهي وتبعث بهــم اليوم مشاكل الحياة السياسية يدركون ضعف نتائج كلف م. دي بوازنجي رئيس ديوانه الاول بقبول البطالة والشبان يتعاطون الحرف الحسيسة المرذولة التعليم اكثر مما ندركه نحن اتصالاتهم الوثيقة تمسها وهكذا ساد الشقاء على الامة بعد مضىءستين خطر الحبالة ويلفتون نظر الحكومة معنا الىالسعي او سبعين من تاريخ النهضة الوطنية الـتي تصرفت في تثقيف التونسين تثقيفا يتفق مع كرامتهم ونفسيتهم فيها الادارة حسب اهوائها فاستاسد الجهــل وظهـر كِسائر الامم التي نالت بغيتها لا سيما وهناك اسلوب وبعد ان اثني على م. ارمان قيون وشكر ك التباين ظهورا محسوسا بين المتساكنين فالبعض وصل السهل لنشر التعليم مع تقاهة المصاريف الا وهــو

البقية على الصحيفة الثانية _ كم

القضية التونسية

امام الوزارة الخارجية الفرنساوية محادثة قيمة بين حضوة الدكتور محمود الماطري رئيس الحزب الحو الدستوري التونسي وم · بوزّانجي رئيس ديوان م · دى تيسان كاهية وزير الامور الخارجية الافرنسية



اهلا وسهلا بالرئيس مجود الماطري اغتنم الحكيم الماطري قرصة مرورة بباريس

فاعلم نائب الوزير بالقلق السائد على الامة الامة التونسية والتنقيص من قيمة ممثل فرنسا في

ثم اعرب الحكيم الماطري عن نخوفة من ان الاداري الذي خطت الحكومة اول خطوة في يرى الحكومة الفرنسوية وقد اثرت عليها الحملة مبيله والبلديات المنتخبة واصلاح المجلس الكبير المغرضة تطفف في بعض الحريات العامة الني اكتسبناها وتاسيس مجلس تشريعي بطبريق الانتخاب ومشاركة اخيرا (كحرية الاجتماع _) ونؤخر تطبيق

الحكومة الفرنسوية التي لها كامل الثقة في ممثلها والشركات الكبرى وغيرها)

هذه الاصلاحات لا يمكن انجازها الا في جو هادىء صاف بعيد عن جميع الاضطرابات والتشويش فلاحظ رئيسنا أن الامة التونسية لم تكن في قت من الارقات على الهدو الذي هي عليه الان انه منذ قدوم م. قيون الذي اتخذ سياسة الحرية م تقع اي مظاهرة ذات صبغة سياسية من طرف تونسيين ضد سلط الحماية بينما في سنتي ١٩٣٤ ١٩٣٥ وقعت مظاهرات عديد وسالت فيها الدماء وزاد: عندما تنتهي هذه الخلافات الاجتماعية الاصلاحات التي تنتظرها الامة التونسية بفارغ المغرضة التي يذكيها حملة ما نسميه في البلاد التونسية وقد اجاب م. دي بوازانجير رئيسنا بان شق الرجعيين (كالنفعيين وكبار المعمرين

بالبلاد التونسية م. ارمان قيون لاتمام الاصلاحات فاكدم. دي بوازانجير الذي اصغى لصديقنا وكشف النقاب عن اسلوبهم الذي يتبعونه الني تستلزم حالة البـلاد التونسية الراهنة لا تؤثر الكامل الاعتناء انهسيبلغ الوزيرعند وجوعه لباريس

وقد بين بغاية التدقيق اخطار الحملة الشعواء الصبر. التي يقوم بها منذ اشهر عديدة النفعيون بهذه البلاد للحافظة على ميزاتهم واخفاق سباسة المفاهمة مجهو داته التي بذلها لفائدة الفلاحة والصناعة والاملاك والعدل التي يريد ان يتبعها م. قيون

فقصد وزارة الخارجية ليبسط هناك حالة البلاد ولما اضطرم. دي تيسان للتغيب بضعة أيـــام وقعت المقابلة يوم السبت الماضي و دامت نحو الساعة وبعد أن بسط الحالة الاقتصادية بالايالة مثبتا التونسيين في أدارة شؤون البلاد وغير ذلك ان هاته الحالة آخذة في طريق التحسين في شمال المملكة وانها ما زالت مخطرة في الوسط والجنوب

الى نهايــة الامــل ووقف الاخرون موقف الياس الاكثار من المدارس القرءانية واقامة اعتماد لها البلــدية الصغيرة طرق رئيس الحزب باب المشكلة كازعاج ممثلي الاستعمار الفريسي وتوتير اعصاب عليها اي حملة او اي سعي. رزاد على ذلك بائ الملاحظات والرغائب التي سمعها

التونسية من اجل التراخي في تطبيق الاصلاحات اعين الطرفين المنتظرة منذ ما يقرب من عام ومن ذلك: الاصلاح

جهات القطر التونسي وبقائهم وهم ني طور الصب التواقة لذلك اخيرا استقرت الاراء على النقط الاتية: والطفولة الغضة محرومين من التعليم الابتدائي

اولا ـ بناء على طلب ادارة العلوم والمعارف الضروري في هذا العصر والمعين على الكفاح والجلاد . . تلك حالة التاخر العقلي التي لا يكابر من ظالبي الرخص اعداد المحلات التي ستنخـــذ فيها مكابر ولا ينكرها ولا ينكر علينا العمال مدارس قرءانية واحضارا مثلتها في القريب العاجل لمقاومتها الامن لا يريد لنا الخير ووقوع ذلك بالفعل وتحمل المذكورين به وقيام نريد أن نؤسس مدارس قرءانية وقد اجتمعنا الادارة بابحاثها عن حالتهم الشخصية واعترافها بأن اللحقيقة والتي علمهم حرصهم على المحافظة على ميزاتهم اليوم لنضع الخطة وراء تحقيق تلك الغاية بكل ملفاتهم قد انجزت. وبناء على أن السنة المدرسية على ا ما فينا من ارادة وقوة . . . ولنظهر للملا أن لنا الابواب فانهم يلحون على ادارة المعارف كل صوتا يجب ان يسمع ١.. واننا لم نقدم على هـذا الالحاح باسراع انجاز الثرخيص المطلوب حتى لا يبتسمون في وجهه ويطعنونه من خلف تلك هـي الامر الابعد الروية والصبر الطويل وبعدات يبقى اطفالنا يجوبون الطـرقات في حالة اهمــال

> ثانيا ـ وقع الاتفاق ايضا على بـ ذل جميع المجهودات من طرف الجميع وطرق جميع الابواب ذلك ما حلنا جيعا على التفكير الجدي في المثال. الموصلة لذلك بجميع الوسائل المختلفة بعزيمة وذلك ما دفعنا جميعا لنشارك بما نعتقده في نفوسنا باينة واستمرار في المطالبة بلا توان. وأن لم تنجح من قدرة وما احاطنا من ثقة الاولياء والاباء والناس هذه الوسائل كلها فانهم يضطرون الى فتح مدارسهم

التي طالما تجرع مرارتها شعبنها المسكين وأعلن

عليها ولا زال يعلن ني كل حين

طرا للسعى وراء تخفيف تلكم الالام

ومعنى ولولم نعرف اشخاصنا بعد

دما إلى الغاية الراحدة والمقصد المشترك النبيل

ان هذه هي الوسيلة الواحيدة لتحقيق تقريب ذلك

يوم اعلان فتح المدارس القرءانية المنظرة

فمافا نريد ان نصنع ؟

ما لدنيا من قوة وهذه هي المقترحات:

اولا - تشكيل هيئة رسمية للدفاع عن

القضية ومدها بما يلزم من تاييد ومعاضدة فعلية

موقعة من جميع تكون كاعلام بسيان نظرياتنا

لافهامهم حقيقة قضيتنا

ولما انهى السيد عبد العزيز الخماسي من

واحد ويد الله مع الجماعة!

وهيهات ان يعتوره الخدلان

ثالثًا لـ تشكلت من طرف الخاضرين لجنة متركبة من السادلان الحبيب بوقطفة / عبد العزير الخماسي على بن الصغير ، محمد الامين الحطاب وذلك للقيام بابلاغ القررات إعلاه الى اولي الحك

التونسية باسرها من هذه الناحية وبهـذه الروح باجماع اتفق الحاضرون على عقد اجماع ثان يوم السادقة ، لنعمل اذن في سبيل تحقيقها بهذا الايمان الجمعة المقبل على الساعة التاسعة صباحا بقاعة الرَّاسخ بحول الله في أعماقنا المقدر له الفوز سلفا الخلدونية . ثم أنفض هذا الاجتماع بعد أن دام نحو الثلاث ساعات

ونحن نومل من الحكومة الاهتمام بمطالب قد ايقنتم بلا شك من هذه الحقائق الواقعية هذه الهيئة وتسهيل مهمتها التي ترمي الى رفع ظلام إننا ما دمنا بعيدين قابعين في كسر بيوتنا فانه لايقدر لنا النجاح ابدا لذلك فكنتم بدون ريب ان يكون والعرفان . حقق الامال سعيكم لتحقيق الغاية سعيا متجدا متساندا ولعمري

اليوم السعيد ذلك اليوم التاريخي في حياة هاته الامة = بقيتُ المقال الافتتاحي

ملائم في الميزانية م سنظل دار لقمان على حالها ويبقى الميزان التـونسي غير شاعر بما يجب عليه تجاه هذه المسالة العظيمة . الجواب ننتظره من انني گفرد منكم يهمني ما يهمكم اقترح على الحكومة ومن النواب في الدورة الاتية اما مسالة جبعكم اقتراحات رايما بعد درس وتمحيث تعليم البنات فستبقى في زوايا النسيان الى ان يقبض محققة للرجاء مقربة للغاية اذا استمتنا وراءهما بكل لها الله من يبررها إلى حيز الـوجود ويحلها حلا مرضيا يستجلب عاطفة الشعب ويرغبه في الاندفاع

ولا نختم هــذا المقـال بدون ان نلاحظ ان ثانيا - ارسال مذكرة سريعة لادارة المعارف اغفال مسالة الحامع المعمور من العناية فيه قضاء على الامال وبرهان على انا مهما اجهدنا انفسنا في التقدم ثالثات بسط القضية على صفحات الجسرائد الى الامــام الإ وقامت امامنا العقابات واعتـــرضت المحلية من عربية وفرنسية والطواف على اربابها طريقنا النكبات ومما يؤسف لـــه ان يقف التعلم وختاما اقولواكرز ان مسالتنا ليست بمسالة بالجامع على عهد دولة تعد من اعظم دول العالم قراد بل مسالة الامة قاطبة الامة المشرئية باعناقها عناية بالتثقيف فالى متى يستمر هذا البغض الذي لا لى المتقدمين من ابنائها لانقاد ابنائنامن ظلام الجهل يهمل التاريخ شانـه ولا الحاضر تسجيله والتاريخ والامية وان نجاحنا لا يكون محققا راسخا الااذا والحاضر لا يظلمان حدا لا سيما ومشكلة الجامع سريعة الحل اذا وجهت الحكومة شيئا من العنايــة علمنا في هذا السبيل يبد واحدة وقلب واحدوفكر

في موسم الصيد البري

خطابه القيم الذي قوبل بالاستحسان اخذ الحاضرون

اطفالنا من عدم وجودهم معاهد التعليم بجميع نصب اعينهم لنشر الوية العرفان على هذه الربوع

وركنا حليا ما هي حقيقة الحالة. تلك الحالة المؤسفة وجهل.

في مفتتح السنة الدراسية المقبلة

وعندما كنا نفكر فرادي في هذه الحقائق كنا نعمل متفرقين . نعم ولكنا كنا متحدبن روحا فهذا الاتحاد المعنوي الذي نتجته الفكرة محد الحميسي. سليمان بن عصمان احمد بن بلغيث . المتحدة المرتكزة على ان لم الواحد طالما كنا جميعا فرادى ايضا نفكر في اعلانه قلبا وقالبا حسا ومعنى والعقد والى الهيئات القي يومل منها التاميد والمساعدة وها هو الان قد تشكل وتمثل جسما وروحالحما التحقيق امنية الشعب المتعطس لتعليم صغارة وانقادهم من براثن الجهل والامية

وبعد تخرير هذه النقط والمصادقة عليها فلننظر ادن الى مسالتنا بل الى مسالة الامت

وانا لصنيعها لمنتظرون

في تبادل الاراء والافكار حول ما يجب عليهم سلوكه ازاء التطويل والماطلة في الترخيص للدارس المذكورة وما يتحتم عليهم من الاتحاد والاستماتة : م الاحدى استمبر وقد اخذ الصيادون بتجهرون الرئيس الاول لديوان م. دي تيسان تلك التصريحات زرت هذه المدرسة فاذا هي منظمة كاحسن ما وتطهيرها وازالة اوساخ التي تمكث متراكمة في الامراض المهلكة .

ليس يخاف على احدما يقوم به الرجعيـون هنا ودعاة التفوق من الحملات المغرضة ضد جناب المقيم العام م. ارمان قيون ففي كل يــوم نجد جرائدهم طافحة بالتهم مفعمة بالاقاويـل المخالفـة اتقان اختلاقها والبراعة في نسجها وتلفيقها . فتــارة يشيعون عنه الاشاعات واخرى يرمونه بالتموتراهم

وقد يتساءل الانسان ، اي ثار للرجعيين عند م. قيون الذي هو من جنسهم بعد كل حساب ان اغراضهم معه ليست شخصية وانمام. قيون رجل سياسي يعرف من اين تــؤكل الكتف فقــد درك بفطانته وسعيه وراء مصلحة بلاده الجقيقية إن سياسة الارهاق والظلم والتعسف اصبحت غير مجدية وان لا سبيل الى حكم البــــلاد التــونسية حكما يليق بكرامة فرنسا الديموقر اطية الابسلوك سبيل السياسة الديموقراطية وانكان ذلك يخالف نوعا ما مصالح المتفوقين . وعندئنذ شعر لمتفوقون انهم اصبحوا في خطر يهدد ميزاتهم في هذه البلاد وساءهم ال يروا التونسين وهم ابناء البلاد كمليون يعلقون الامال في تحسين حالتهم الماديـة والادبية وان يزاحموهم في بعض المهـن بعد ان كانوا بالامس مداسين بالاقدام مهانين محقرين اذلاء إفاخذوا يهاجمون الدستور ويحملون على جنباب المقيم والم يبق لهلا أن ينقلب بعضهم على بعض

للذين لأتهمهم الامصالحهم الشخصية ويكون كيدهم في نحرهم كل يقولون ولم يكتفوا بمحاربة م. أرمان قيون والأمة لتونسية في هـ ذه الديار بل اجتازت حملتهم عرض البحر ووجدت دعوتهم انصارافي فرانسامن اولئك الرجعيين بقايا العهد القديم وتناولت الصحف الرجعية مقيمنا بالانتقاد المر ناسبة اليه الفشل

والعجر محاولة ان تكون لــه ضدية في باريس وان يتعكر الجو هناك بعدان فشلت جميع محاولات

ما فيه مصلحتها

ومما يلفت النظر بالخصوص ان جماعة رجعيين اشتدت مضايقتهم للهقيم العام في هذه المدة لاخيرة فالدبيش حاملة ومساعي بذر الشقاق وسوء لتفاهم في ازدياد وهم بالمرصاد من جميع حركات جناب العميد وسكناته

واخيرا غادرم. ارمان قيون البلاد التونسية ناصدا فرنسا للاستراحة هناك بضعة اسابيع من عناءعمله المتواصل وقد سأفر حسما افدنا بهالقراء على متن الباخرة « قوفر نور جنرال جونار »

وفي نفس العدد الـذي نشرت فيـــه جريدة الدبيش خبر سفر جناب المقيم فاجأتنا بنباء اخر لم كن له من المنتظرين وهو سفر م. قودياني رئيس محلس ادارتها في اليــوم نفسه وكل يعلم انـــ م. قودياني هو العدو الالــد لمسيو قبـــون والتونسيين حمعًا . ومما يلفت النظر ان م. قودياني ركب متن طيارة اثر سفر م. قيــون بحيث ان جنــاب والاوبئة . المقيم العام تركه هنا وسيجده امامه هناك يضابقه يعكر في وجهه الجو ويقيم العراقيل في سبيل سَاعيه. وقد يدخل نشاط الرجعيين بعض الريسة والارتباك في العقول ويبعث الياس في قلوب التونسيين كيف تعامل الحكومة ابناه الجامع وكيف تعامل الذين لم يزالوا يعلقون الامل على حكومةالواجهة عيرهم؟ الشعبية رغم انتقالها من الاشتراكيين الى الراديكاليين ات وجر موسم "صيد البري الذي يذخره ومما يزيد املنا قوة ورسوخا تصريحات الحكيم اسكنت فيها تلامذة مدرسة الفنـون والصناعـات مع بخصص بيت لوسائل الوقاية من الحوادث الفجئية

اينما حللت وجدتني امامك

الاكل ينضف المعدة وينقي الدم يوجد بكافة الصيدليات كسيون تونيزيان) والتي جاء فيها قول م. دي بوازانجير : ان الحكومة الفرنسوية التي لهاكامل الثقة في نائبها بالبلاد التونسية م. ارمان قيون لتطبيق لاصلاحات التي تستلزمها حالة البلاد التمونسية لراهنة لا تؤثر عليها ايــة حملة او اي سعي من

اذن فما دامت لنا ءامال معلقة على حكومة فرنسا الخالية فيجب علينا الاستمرار على محافظتنا على الهدوء ومقابلة منـاوشات الرجعيين بالتعقل مع تنظيمنا داخليا وتوحيد صفوفنا ختي لايجد فهؤلاء الرجعيون ليست لهم الاطريقة واحدة يستعملونها لنيل غرضهموهى تهييج الامة واحداث سوء التفاهم بينها وبين الحكومة فاذا اخفقت طريقتهم هذه بفضل تفطن التونسيين اليها تفشل بالاشك

مسهل _ منقي

مساعيهم وينهزمون انهزاما لا قيام لهم من بعده فالى م. قودياني الذي يقول لسان حاله لمسيو قيون . اينما حللت وجدتني امامك نوجهالنصيحة بان يهـون عن نفسه ويرفق بحاله فان محاولاته فاشلة واعماله محبطة فحكومة فرنسا ليست من البلاهة في الدرجة التي يتوهمها حتى تعدل عما قورته من الاصلاحات للبلاد التونسية وتاخذ بتحريشه لتنفذ اغراض شردمة من الانتفاعيين

أين قضية الجامع الاعظم

المنسية او المتناسية؟

لقد مر عامنا الماضي والجامع الأعظم لم ينتج فيها نتاجا ولم يثمر فيه تمر افقد اضرب التلام فية عن مزاولة الدروس استكارا واحتجاجاعلى سياسة التسويف المطل التي سلكتها الحكومة في قضية تعكيره هنا بفضل تبصر الامة التونسية وادراكها الجامع ومطالبة التي اجمع العقلاء على أنها خسرورية معقولة لا تحجف بالميزان ولا تحدث أي ضور السال ا بل هي خير يتنعم به الشباب التونيسي ويضمن لـــه المستقبل ويعطى الجامع قيمته كلية اسلامية عتيقة استضاء بها الشمال الافريقي الدهر الطويل وانبتت فحولا في العلم والادب والتاريخ والرياضة لم يفيدوه فقط بل افادوا الانسانية وقضامهم عليمها يقدر ان يعيش في المستقبل عيشة لها خطر هاالعظيم واثرهما المهيمن في المجتمع الافسريقي الااذا استجيبت مطالبه فمن العار ان يتطور كل شيء في

كبير جليل لست مبالغا ادا زعمت ان الجامع لن هذا الزمن ويبقى الجامع لا يتحرك ومناهج التعليم فيه لا تصلح ولا تنقح ومن العار ان يسكن اساؤه في تلك الكهوف المظلمة الوسخة الضيقة الندية ومع ذلك فهي تمتلي بهم امتلاء وتشخن شخت حتى تصبح كانهاغرفة من غرفات جهنم تجلب الامراض الخطرة المعدية وتفتك باخواننا الطلبة فتك الطواعين في شرعة الطب شربها وان يداعي في اسكان

> ازور بعض اخواني الطلبة في مدارسهم فتزاني حزينا على حالتهم التي يسال من مثلها العافية تامل إيها القارى في هاته الواقعة لتدرك

اخذت الحكومة مدرسة « بير الحجار » الابدان ولا يعطي الفائدة المرجوة منه وان في سبيل تحقيق الغاية الثقافية الفيدة التي وضعوها من الموادكالبار، دوغه يد استعدادا لليوم المظيم اللقيمة التي نشرناها في عدد الامس نقلا عنرصيفتنا يكون النظام نظيفة في كل شيء مجهزة بالضوء والماء المدارس حتى تتعفن وتنبعث منها الروائح النتنة

والقيم فيكل يسوم ينظف ويعتني بفوش التسلامذة وبيوتهم وهناكمطبخ طبضفي كل يوم اطعمة صحية بــرقوس (Purgos)ماء معدني به كل منافع نضيجة متقنة تقدم للتلامذة فيتناولون طعامهم في فيشي يسهال لطبيعة كاس منه كل صباح قبال نظام وفرح وارتياح اين هاته المعاملة في مدارس التلامذة الزيتونين ما هي جريمتك ايها الـزيتوني لمسكين حتى يمتاز عليك غيرك بهذه الميزات التي اراينا حكومة من حكومات العالم تصنعها والتلامذة عندكل شعب منظور اليهم نظرة المحبة واللطف والامل والرعاية

لماذا لم تعدل الحكومة في الاعتناء ولماذا لم بلغ اثرا واعز خطرا في المجتمع التونسي من وسمعها وبصرها وحفظة اللغة عز الامة ودرعها ويصعب عليهم تناول الاطعمه الاعتياديه وعنوان وجودها وحراس الاخلاق وما الامم الا

> ان لهــؤلاء فائدتهم في المجتمع ولكنها ليست جميع الامراض . فوائد ابناء الجامع ورثة الانبياء ومصابيح الطلماء لو كانوا يعلمون!!

ايمًا الحكومة ان من مطالب التلامذة لزيتونيين اصلاح المدارس وتجهيزها بالمضوء الكهرباء وتخصيص مال من الميزان لاصلاح حالها واقامة بنياهامن جديدعلى طراز صحي عصري فلهاذا اصلحت الحكومة مدرسة بير الحجار وجهزتها وجعت فيهسا مطبخا وحارسا ويومكانت مسكنا لتلامذتنا عوملت معاملة المنسي او المتناسي واصوات التلامذة بحت واقلامهم كلت من الطلب والرعبة لقدقالت الحكومة انها استجابت مطلب التلامذة في اصلاح المدارس وخصصت مالا من

الميزان لترميمها وتجهيزها . تعالى ايتها الحكومة لترينا هـذا الاصلاح المزعوم ومصارف المال وهذا المهندس الذي عينته ماذا صنع وهل قدم لك تقريرا وان قدمه هل قبل ؟ وما هي مشاريعك نحو تلك المدارس القذرة المتعصبة على الدواء و نحن نراد ياني من بلدد مستقيم البدل محمر الوجه قوي العضلاة وفي اسرع من لمح البصر يصاب بذاكم الدواء العضال السل

ان هاته المدارس حالتها وءاثارها الفاسدة بنفر الاباء من ارسال فلذات اكبادهم الـذين بخرجون من عندهم اصحاء اقوياء فيرجعون مرضى ضعفاء منهدمين لا يساوون فلسا .

ايتها الحكومة ماذا اصنعت بهاتيك المدارس والعام الدراسي على الابواب وهل ارضيت التلامذه وانقذت صحتهم ام قضية الجامع طويت في دواوينك طيا ونسيت إو تناسيت كانها قضية بسيطة تافهـــة لا يوليها الانسان بالة ان حكومة لا تعظم شان العلم ولا تظهر عنايتها بابنائه لهي حكومة يصطدم قـولها بفعلها وكبر المقت قول بلاعمل اين التمدين واين التنوير واين الدعاوي الطويلة العريضة نطلب ان تكون المدارس منظمة نظيفة مضاءة بالضوء مخهرة بما زغوان لا بمياد المواجل الراكدة التي لا يجوز التلامدة في البيوت القسواعد الصحية للهسواء فلا تكتظ بهم البيوت اكتظاظا وبذلك يسمم هواؤها وتصبح مباءة خطرة وتضيق بساكنا ولايدخمل اليها هواء جديد حيث لا نوافد لها وان يكون فيها

السليم ويوحيه العدل والانصاف دلك أن اشترط السان الفرنسوي على مترشحين لوظائف خاصة بالتونسيين ومقصورة مطابع تطبخ الطعام حتى لا يتناول الثلامذة ذلك الطعام الذي لا يتم نضجه فهمو خطر كبير على الصادون بارغ اصبر سية ع فنحه في هذه السنة في محمود الماطري حول مقابلت م. ذي بوازانجير انها محمسة على تلامذة الجامع الاعظم وصادف ان وتجهز بالمراهم الضرورية وات يعتني بتنظيفها محمود الماطري حول مقابلت م. ذي بوازانجير انها محمسة على تلامذة الجامع الاعظم وصادف ان وتجهز بالمراهم الضرورية وات يعتني بتنظيفها محمود الماطري حول مقابلت م. ذي بوازانجير انها محمسة على تلامذة الجامع الاعظم وصادف ان وتجهز بالمراهم الضرورية وات يعتني بتنظيفها

محمد الصادق بسيس



فوسكاو

طعام الفوسكاو يصلح لكل طقس واستعماله يوصى به للاصحاء والمرضى الذين في دورا النقاه" تقم وزنا لابناء الحامع اطلاب الفنون والصناعات واصفاء المدم على الاخص والمصابين بالسل الشبوخ، والمرضعات والمصابين بعسر الهضم) تلامذة الجامع الاعظم حملة الشريعة نمور الامة وبصفة عامة لجميع الصابين بامراض في المعد

عقلاء الناس يتناولون في الصباح طعام فوسكاو المتحلصوا طول اليوم من اذى الفضلات التي تسبب

نوسكاو ومحضر بطريقة صحية لا يستغنى صحاب المعد المتعبة . يوجد فوسكاو في كل مكان

حظاللغةالعربية

في الاصلاحات الجديدة

لاحظ لنا بعض خريجي الجامع الاعظموالحق لاحظوه - أن المناظرة التي اقتضاها الامر العلى لصادر اخيرا في تنظيم سلك الخلفاء والكواهي والعمال وانكانت قد امتازت بتخصيص اللسان مربي في موادها الكتابية وجعلت الخيبة في هــــذا لقسم من المناظرة حائلة دون المشاركة في الاسئلة الشفاهية اختبار معرفة المترشح باللسان الفرنسوي بدون أن ينص الامر على أن هذا الجزء من المواه التي تسحق صحة الطالب سحقا وتقدم اليه الادواء هو اختياري فقط يعطي نافلة في الاعداد للمجيد ولا يكون سببا في حرمان الغير القادر عليه وبما ان البلاغ الـذي كانت اصدرته الحكومة

نسر الضوضاء التي حصلت في اوساط الطلبة بعسد صدور امر ٧ فيفري ١٩٣٦ الذي اشترط معرفة السان الفرنسوي على المترشحين للوظائف الادارية من التونسيين كما اشترط معرفة اللسان العربي على المترشحين الوظائف الادارية من الفرنسويين . . بما أن البلاغ المشار اليه الذي قصد تهدئة الإفكار وتسكين الخواطر قد نص على أن وظايف العمال الكواهي والخلفاء هـي من حجلبة الخطط التي لا طلب من الراغبين فيها معرفة اللسان الفرنسوي وقد عزز منطوق هـــذا البلاغ بامر منقح لامر ٧ فيفري ١٩٣٦ وتعرض الامر الجديد ان لم تحنا لذاكرة لاعفاء المترشحين لوظائف من سلك لعمال من معرفة اللسان الفرنسوي فقد كان على شروع عام ۱۹۳۷ ان لا يغفل مراجعه ما جاد به على الطلبة الزيتونيين مشروع عمام ١٩٣٦ وان لا يكون اقل سخاء وتسامحا من سابقه وعلى الاخص لا يكون اقــل تبصرا ومسايرة لمــا يفرضه المنطق

على من سيمثلون السيادة القومية وسيتوبون لحضرة العلية دام عزها وعلاها في افاق البلاد هو اشتراط لا يخلو من مضايقة واجحاف خصوصا المسممة للهواء فتجلب الجراثيم الضارة بالاجسام هذا شيء لا بد ان يستجاب وان يتمتع به البلامذة حتى

من المترجين من يقوم لهم بدور الوساطة بينهم وبين ممثلي ملطة المراقبة التي اقتضتها الحماية وما سوى ذلك فهم في غنية عن استعمال اللسان الفرنسوي لان كل مكاتباتهم مع جناب المولى الوزير الاكبع ومع الادارات العمومية انما تدور باللسان العربي الذي هو اللسان الرسمي على الاقل بالنسبة للادارة التي لا تزال لها صبغة تونسية محضة وينبغي ان تبقى لها تلك الصفة الى ما شاء الله

ونحن لا ندري ماذاكان يضن المشرع لو اسغى ذلك الشرط الثقيل على قسم لا يستهان به ان لم نقل على القسم الاو فر عددامن المترشحين لوظائف الحلفاء وبربما كانت اقرته الحكومة في عدهاالسالف من اعفاء الراغبين في الاستمرار على خططالعمال والكواهي والخلفاء من معرفة اللسان الفرنسوي او جعل معرفة اختياوية توفر لصاحبها بعض نقط زائدة لا ان تكون من الواجباب المفروضة ولو بنسبة ضئيلة جدا في المواد الشفاهية

ذلك إن جعلها هكذا من جملة مواد الامتحان ولو بصفة ثانوية مما صد لاغلبية الساحقة من خريجي الجامع الاعظم ومن المحرزي على شهادة الحقوق عن طرق ابواب المناظرات التي ستفتح للاحراز على تلك الخطط وبذلك يغلق في وجوههم بصفة تطبيقية باب تتحققان الحكومةارادت نظريا ان تفتحه خصيصا لهم بما استحقت من اجلهالشكر والثناء وقد لاحظنا منها هذه العناية ووفيناها حقها من التقدير والاكبار حتى القينا على الامر الجديدة نظرة عجلي فراينا ان المواد الكتابية للمنساظرة كلها باللسان العربي وان عدم النجاج فيها يحسول دون اجتياز الشفاهي وبما ان النقطة المنتقدة في الامرمن السهل جدا تدركها في القرازات للترتيبية المقبلة كان اواه قد مزقت قلبي عندما يكال مثلا ان معرفة اللسان الفرنسي هي اختيارية محضة لا تعوق المترشحين ممن يحذفون اللسان العربي فقط عن الادلاء بدلوهم في الدلاء . فاننا نؤمل من المواجع العليا تصحيح ما جاءمناف للمواعيد السابقة في الامر المتحدث عنه ونرجو ان يجد طلبة الجامع الاعظم من عطف الحكومة عليهم وللتفاتها اليهم ما يسليهم في محنتهم ويخفف عنهموطاة الكووب التي يكابدونها منذ شهور

مكاتبات الجيات

توزر في غرة جمادي الثانية عام ٥٥

الله اكبي

في مساء يوم الجمعة من اليوم السابع لجمادى الاولى عامي التاريخ ختمت انفاس الكاتب الاكتب والشاعر المفلق والاديب الحادق ألشيخ ابراهيم بن سالم (الكاتب) بادارة العمل (بتوزر)

وقد شيعت جنازته في حدود الساعة التاسعة من صبيحة يوم السبت الموالي

رقد مشى خلف خلق كثير ولضيق الوقت ولكون وفاته كانت فجاة فانه لم يتهيأ الكتاب والشعراء

سرى اربعة اشخاص واليك اسماؤهم على الترتيب _ الشاب الاديب البشير صفية _ النبيه الحادق الازهر بن الطاهر مية - الفاضل اللبيب بالقاسم الكنزاري ـ ثم ختم بهـم المتفنن في ضروب الادب الكاتب البليغ والشاعر الضليع الشيخ محمد خملوف المتطوع بآلجامع الاعظم والى القسراء الكرام نص إيها

وان اولئك الموظفين التـونسيين واجدون بالطبع ما جادت به قريحة اصغر المؤبنين وهو اولهم فخر الشباب التوزري السيد البشير صفية قال لافظ فوء

الموت غاية الانسان

با موت انك غاية الانسان بل اخت غاية ما سوى الرحمن لكن طعمك في المذاق امر من

طعم العصير ونهلبة القطران

ا موت ڪم فرقت بين احبــة ورميتهم في معهد الاحزان با موت كم فرقت بين الام والط

فل الصغيس على مدى الازمان باموت انك راحة وسلامة

للحر من بحبوحة الادران

دار يعيش القمس في انحائها ما في الهوى يختال كالغشوات

والحريضحي عائعا ارمدنف وعليهما فهو المسىء الجاني

يا موت ما احلاك عندي كالما فكرت في ذلي وفرط هوان لكي فما امر داك عندي كلما ترو الفؤاد لشاعر الوجدات

نداك ابن سالم من على الكل اعتلا

مجلي الصدى عن سائر الاركان الشاعس الشهم الهمام المجتبي

سمح الخصال وطائع الرحمن يعز علي حين ادير عني

واريت تحت التراب الداني اموت انك لو اتيت لاخنه

منا بسيف او بقـول الشبان لوجدت ابطل لا تريك شجاعة

من فتية الدنيا بني الجسودات لكنه حكم الذي رفع السما

فالصبر منى للمذي سواني (سادتي) الحزن في هذا لليوم اليوم المظلم المدلهم اسدل حجبه على توزرنا الجديدة بل على قطرنا التونسي اجمع واللهم ارسل اشعتــه على قلوبــنا بعد ماكانت

مفعمة بانوار البشر والسرور مشرقة باسمة تتلالا بالفرح والحبور اوان . ما امر الموت وان كان غاية وما اصعب

الفراق وانكان حقا .

في هذا اليوم افل نور الادب وخفا مصاحه في وقدم للمحاكمة هذا اليوم تداعت اركان الشعر واضمحلت اساليبه كيف لا وعميده قبر

يجدر بالادباء ومن يحبهم مثلي ان يندوو الدمع الهتون على ابن سالم سليم الجنان واللسان في كفالة الرحمن يا من مهدت سبل القريض فار روحك اشتاقت الىلقاء ربها فهنيئالك بزيارةخالقك الكريم الذّي جملك بالادب والبسك حلة الشعر البليغ الصحف فوصلت صامويل فرانك مثات من الرسائل

وصبرا لنا على ما دهانا من فراقك التراب ام كيف يروق لنا ان نطرب و نبر اسنادهب

فسيحان من عدل بيتك وبين ابناء عصوك الفقيد العزيز وجعل نصيبك هناء ونصيبهم عزاء التراوح بين الحسة جنتياسوه ١ جنيها

يحق للعين ان تبكي الدم لا الدمع ولا قلب ان يتمزق وللاكباد أن تحترق وتشفتت والجلود ن تقشعر وللعقول ان تذوبولا فصيح ان بيكت ولا شجاع ان يحجم وللمقدام ان يتاخر عند مايري عمله المفرد واديبه الفذ وشاعرة الوحيد ومصباحه المنير محمولا على سرير الرحول

الخلد ولا الدخول تحت طبقات الارض

بل ما يسعها الا ان تنوح على نورهاالكريائي الطريقة فقبضوا عليه وقدموة للقضاء الجميل كيف افل وادبها كيف اعتل وقريضهاكيف

فيك كلهة مشرقة بارزة من قلب مستبشروثغر باسم إيطلب منهن المعونة ودفع الكفالة ثناء عليك وان كنت لا تستحق شكري

> اصبحت اقول كلة مظلمة بارزة من قلب سقيم ونفس مشمئزة وثغر منطبق الشفتين انت شهيد ايها الفقيد وطوبي للشهداء شهيد المرض وشهيد الفكر وهــذا الذي قضى عليك وعلى امثالك فانت من الذين قضوا حياتهم في والسكوت عه

النعيم والجحيم! تعيم الاستنباط والفلسفة العذبــة اطودعــة في لالفاظ الزاهرة المستنيرة المتضمنة كل معني بديع

وجحيم المرض والقحب الناشئين عن الفكر رجل متولم تمت مت لانك ستحتجب عن الظهور في هذه الدنيا المفعمة بالهموم والاحزان المشوبة بالمحن والنوائب

ولم تمت لأن ذكرك سيةى خالدا طول الدهور ترددة الاحيال في كل الفصول (علو في الحياة وفي الممات) (لحق انت احدى المع جزات)

فسلام على عقلت النافع وسلام على فكرك الشافغ وسلام على حياتك الزاهرة وسلام على قؤادك الطاهر وفي الختام عزاء لابنائك وسائر محبيك وللامــة

التونسية جمعاء والادب العربي عامة وعليك السلام

توزر البشير صفيه

يطلب الزواج

من ١٢٩٠٠ امرالا بالبريد

اجل لقد كتب ٢٩٠٠ خطاب يطلب فيكل منها الزواج بامراة او فتاة على شرط ان ترسل اليه لهذه القضيه الكبرى بمصاريف السفى الى البلدة او الجهة التي تقيم فيها هندما فعله القس الامريكي - سابقا - صامورل فرانك فوقع في شراعماله وقبض عليه رجال البوليس

> ولقد ابتداهذا سابقا احتياله وطلب الزواج بان ارسل خطابا الى محافظ ولاية تكسا يطلب فيه من المحافظ ان يجد له للوجة ووصف نفسه بـانه احد المحاربين القدماء الذين اشتركوا في الخرب العالمية الكبرى واصبحوا اليوم عاطلين

راعلن محافظ تكساس طلب الزواج في من مختلف الجهات فكان يجيب على كل رسالة بانه كيف يحلو لنا العيش واديبنا تحت طبقات لا يملك مصاريف السفر الى البلدة إو المكان الذي تقيم فيه العروس المنتظرةويطلب منها قدرا من المال ويواعدها على اللقاء في مكان معين

ولقد افلحت حيلته فكانت تصله مبالغ عديدة

ولكنه اخطا في ذات مرةاد حدد موعد الارملة في بهو احد الفنادق في مدينة اوكلاند بكاليفورنيا وحدد نفس الموعد لفتاة اخرى وتقابلت المراةو الفتاة وباحت كل منهماللاخرى

بسرها والموعد المحدد وما لبثنا ان بلغنا البوليس وتولى رجالا البوليس تحرى المسالة فاتضح فالارواح اذن لا يسعها الصعود نحو سماء لهم أن القس السابق قد كتب لهم ١٢٩٠٠ خطاب يطلب فيها الرواج وانه حصلعلى مبالغ عديدةبهذه

وكانما لم يكتف الرجل بالاف الخطابات التي ارسلها فراح يكتشب اثنتي عشرة رسالة جديدة اوالا بعد ماكنت ايها الفقيد اخال ان اكتب الى اثني عشرة امراة من اللواتي راسلهـن سابقا

الى علما الامة

احدقبركل شيء لاخى الصادق سبس السق أللكتابة في مسالة شتم الدين الذي شـاع وداعٌ في المهد لاخبر والذي لا يحتمل مسلم حقيقي سماعه

واتذكر انني رايت ابا من المحترمين بالاسواق بحمل ولدلا صبيحة يوم الى المدرسة ويحمل بيدلا اليسرى غداء الذي يحمله تجارنا عادة الى دكاكينهم ومر بالطرق صبي من فلناء الازقة فصادف الهذا الاخبر الهز على الطفل العابث ولوعن الحنيف (وهومسلم بهندامه ڪ ا هو معلوم سارات تدره مخزية

ويقتدي الصلي الطاهر بالاب النجس ويكرر تتزيا يزينا وهي تطعننا في الصميم بدورة عبارت الوالد ويضيف اليها من عنده افتش في مكانك لا اراك لي في تلك الحاء ق

(هل راب باللي كف يقلقن الإطفال عن الألموال عن الألموريعد الا الى الاعضاء السبعة الاخرى ابائهم مده المنكرات)

واحزنني والله ان ارى حال المسلمين الأدبية والبلابا تنحط الى مدة الديجة

وانا احق كل الاسف لامة تنحيط ماديسا والله بوقق الجميع وهو حسبي ونعم الوكيل ويقهرها الغرب وينتزع نهاكل شي.ولا يبقى لها الا هدُّهُ المعاني الروحية السامية فاذا بهانه الامــة تفرط قيها وتنلائي هذه الاخلاق الكربمة شيئا فشيئا حتى تصل القضية الى الصميم واذا بالسلم يلعن ديانتــه ويشتم الاسلام

> وانني اوجه كلهتي البوم الى العلماء الذين من اقدس واجباتهم واكثرها احتمية بالمناية والالتفسات

وعلواؤنا همحراس هذالدين الاسلامي قبلان بكونوا اساندة يتصبون للندريس وحكام ينتصبون

وعلماؤنا هم ورثة الانبياء ومعاد الله ان يصغى النبر، لشتم الدين وهو صامت لا يحرك ساكةا ومعاد الله ايضا ان يصمت خلفاؤه عن هذا المذكر بل عن اعظم المنكرات

الا فلينذكر العلماء واحبهم في هذه الحياة الدنيا وليتحدوا وليتكانفوا فيستصدرون من جلالة الملك لمنظم امرا في منع ما شاع بين "ناسوزجي المارقين رجرا صارما مثل الامر الذي حم الخمر وايم الخمر للمالين في بلاد اسلامية لا ندين رسميا الا

نعم فليتذكر علماؤنا الا لله هذا الواحب المتحتم وليتذكر ان لهم عند الله الجزاء الاوقر وما عند الله خبر وابقى

جدد الدم ومعطى القوة - الدواء الوحيد الذي يخرض عليه الاطباء - اطلبوه مزجيع الصدايا عليه الاطباء - اطلبوه مزجيع الصدايا وان مطلبا من هذا القبيل شرعي مقبول لا غبر قصد حملة شمواه وبشتم الدين الاسلامي مفالاة قيمه ولا تعصب ما دم ينطبق على القاعدة الشرعبة المروقة وهي « سد الدريعة » الرسمية احصائية قابلت بهابين الصادر اتوالواردات واننا لا نقبل ان يكون بين المسلمين عناص

لمختلف البلاد في السبعة اشهر الاولى من السنة الحارية والدمة نفسها من السنة الفائنة وقيدما يتعارق نعم لا يرضينا قط السكوت عن العناصر بواردات البلاد التونسية فقد بلغت ٥٥٠ مليـونـا اتذكر هذا وانذكر ان رجلا طيا وديعا اسر الفاسدة المفسدة والعضو اذا قسد من الجسد وانقطع وه٤٧ الف فرنك في الستة أشهر الاولى من السنة الامل في اصلاحه تحتم على الطبيب الحاذق قطعه قبل الجارية منابل ٣٠٣ ملاين ١٠٥٠ الف قرنك في

الا المنتر يفعف فالبلادو

استعلوامشروبديشيان

احصائيات الواردة والصادرات

نشرت الادارة العامة للقمارق في الحريسة

شعر ابيض جميل

اسنان بيضاء جميلة

انه لجمال رغم كس السن عند

ما تقابل تاج الثعر الابض اسنان

بيضاء جملة تبقى لكم اسنانكم

باستعمال دانتول غيرة اوعجينا او

صابو تاج مطرا تلك المواد التي

صنعت حسب تعاممات باستورالني

تقوي النغب وتصفى رائحة النم

دانتول يوجد بالمغازات الكبرى

وتيض الاسنان وتمقيها

عنيات مجانا بالمستودع مبزون فرار نهج

حاکرب عدد ۱۹ باریس

الما أن يربي فينا لهل ليس منا فهو المالمال. اما الصادرات قلد بانت ٢٣٤ لميونا و ١٠٠٠ قرنكمن السنة الهر الاولى من السنة الجارية عابل هُمْ كُلِمَةُ هَادُلُهُ مِنُواضِهُ إِلَى اللَّهُ الدِّينَ

٢٠٩ ملايان و٧٨٨ الف قرنك للمدة نقيها مسن السمعول كالم الحق فنقع من نفوسهم الموقع الحسن السنة الفائية ومما تقدم يظهر الاالبون الشامع بين المدتين

ان الحرارة توثرعليكم ومتدمر فتواكم مرمونة اشتران الوال



صدالية البحد

شارع باریز عدد ۲ بتونس تدفون رقم ۲۱۲

ج ـ مانفيال ـ الدكتور في الطب

محرز على الدرجة الاولى في المستشنيات ادوية من

حسن المعامل الاره بية . اختصاصت فرنسوية

Pharmacie de la mariue

Avenue de Paris

شوكة الطيوان في تونس

النقل المسافر ن بين تونس وأراسا قد اشتو ت

إتولاط أرانها والحافظة على راحمة المافرين قد

دخات عدلاً تحسنات على طبار انها بحث اص عج

بسائل على طريق الجو بواسطة المفضلا على غبرة

من الطرق فاقسدوا على الشركة او خابروها بنهج

ان شرك الطبوان ه أو قراس ، التي عم

في مَعَارَاتِ المُضَوعُ والحِيلي لجميلاً

و "صد ني من الطبقة الاولي من كلبة باريس

كما لوكانت مفتتحة اليوم

والتاجر الشرقي يخطي

عندما يشح بالاعلانعن

تجارته ويعتبره خسارة

لاتعوض واسرافا منهى

عنه وهـ و لذلك في

مؤخرة جميع تجار العالم

جربوا السير في طريق

النجاح واستشر وطار

الاشهار العربي التي تقدم

لكم الشهادات القيمة لا

عن طريق الشر في

الصحف فقط ولكنعن

جميع طرق النشر لاخرى

رونس ۲۸ شارع سیدي

بوخريصان تليفون

ADMINISTRATION

1, 1mp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis



سو النجاح

والتجارةروحها الاعلان كالا بقيت امام صاحبها

والجثة التي يحار فيدفنها

فضلاعن بيعها. والتجارة

الحديثة قائمة على

الاعلانات قبل كل شيء

وهنة نظرة الاروبيين

تجارتهم فانهم يخصصون

الاعانات ما يوازي

رؤوس اموالهم ولم يكن

الاروبيون حقى اوجهلاء

وها نحن نرى محالات

مؤسسةمن مئات الاعوام

لا تزال تعلن عن نفسها

تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

P. L.M.

بنهج جول فيري عدد ١٥ يتونس

ァーリー・

استاد " حذاء نسائي

حذا، رجالى جلد بوكس كالف اسو د اوتسالى نعله علد

لا جسد بلاروح

PUBLICATE

Rue S Bou Krissan, Tunis-Tél. 34-40

حتى ولوسيين جميع الادوية المتركب فقط من النباتات وليس فيه اي ركب كيما وي ولايقوم مفاصداى دوا و ويمول الأولعدة والمصارين والاعصاب وتقييرات دورة الدمر و الامراض الداخلية وانعكاس الحيض واوجاعم

جُوفَانسُ الأب سُوري يوجد عِميع الصيدليات ومسعفر بسعامل ماج ديموثتيه بمدينة روائي الزجاجة شالمائل او الحبوب تمها 60 °00 وائي الزجاجة شالك ركة التي عليها ضورة الاسوري والتوقيع الاحمد والتوقيع الاحمد

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاؤين عدد ١٠٠

نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

معروف سع **احسن الستحضرات المستخرجة** من معامل دارحيبس وهويبيع بالجملة وبالنفضيل

الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصاوبن منظف الاسنان حبيس وشيئات الاسنان بمحله واحنبية . يتكفل بحمل الأدوية الى المحلات

وحترعلاج لامراض قرى والحصاة والول البكرى والروماتزم والحامض الهولي

ومن الطوائف المبعثرة هنا وهناك دولة

وهكذا يتخاذل العسرب المجتمعون في الامبراطورية العرابية الضائعة فتنقلب قوتهم ضعفا وتكتلهم تشتتا ودولتهم مستعمرات وملحقات . وهكذا بالدعاية والتعاضد يحاول اليهود قلب الذل عزا والحسران المبين فخرا ونصرا .

وهكذا ايضا بفقد الدعاية والتعاضد ينقلب العز العربي ذلا والنصر العربي خدلانا واندحارا الا فليهب العرب وليتعاضدوا وليدعون عن نفوسهم بن الامم فان ساعة العمل قد حانت وها

الطيب العنابي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس المطبعة التونسية

المعرض من مختلف الاقطان ان اليهود هم الـذين يمثلون فلسطين ولا يخفى ان المعرض الذي قــام يؤمل اليهودبناء وطن قومي لهم وليس لاحد بفرنسا منذ شهور عديدة والذي يبلغ عدد زائدريه

ولقد زاد اليهود على ذلك فينوا بهبناية ضخمة

بالعرض فتحرز بطبيعة الحال اضخمها واكثرها نظام

ومما يدعو للاسف ويحمل على الحسرة ان حدا ان تحرز البنابة اليهودية التي تمثل فلسطين الدول الكبرى كالروسيا وإيطاليا والمانيا

ولكن اليهود النين يسعون للوصول الى كُلُ طَرِيفُ بدِّع والقلوب مؤتلفة والنشء تصافح الفلسطيني اكياسا صغيرة جدا مملؤة من تراب فلسطين وان ملايين من اليهمود يشترون هذه نحن في انتظاره

الاكياس باثمان مترفعة بالنسبة لما تحتويه اما اعتقادا امد لله لله شبابنا بروح منه واعانه بتاييدة حتى اوتبركا واما من قبيل مد الكاسة الفلسطينية باموال يضطلع بالمهمة ويؤدي واجبه ويبلغ رسالته ويدعم جديده تساعد على تحقيق الحلم الاسرائيلي اللذيذ نهضة قوية يملا ذكرها الخافقين يعم نفعها ويزكو الدولة اليهودية .

وهكذا يتعاضد اليهود المشتدون في بلاد الله (محمد المامون النيفر) | قاطبة فيكونونمن الضعف قوة ومن التفرق وحدة |

ولا يخفى انه ستقام مباراة بين بناءات الاممية

والخبراء بهذه القضيه يقولون انه من المتوقع

نشاء وطنهم القومي بكل وسسلة مهمما غلت وشقت لا يختلفون على اقتفاء اثر المدول الكبرى ل على منافستها منافسة محسوسة في هذا الميدان . اضف الى هذا أن اليهود يسعوف بالجتاح

الدعاية اليهودية

نهضة الادب اليوم

وخطا خطوة رشيدة في منهج معتدل

غدت العروبة مختالة باسمة الثغر ليس غريبا ان

يتدفق حماسا وغيرة عرب لغة الضّاد ويحري في

شرایینه دم الحزم حارا ۱

LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

ان مفازة احذية اندرى تقبل القوصيات من واخل القطل التونسي الكتوبة باللفة العربية والحولة على لبريد "كونتر رامبورسماك"

اذازرتم المعترض

العالمي محتذيت

احذية ماركة

اندروت

نج ايط اياعدد تون

ان الآمال الفسيحة التي يعلقها الادب على انصاره احذت تتحقق الفينة بعد الفنية فالشباب اليوم شرع الحق في ان يلومهم فيما الملوه ان او يؤنبم في قضية في الايام العادية سبعون الف زائر في اليوم الواحد يعمل وكان عمله منتجا . وشعر بخطر العبء تخصمهم كهذه ولئن قام العالم الاسلامي اليوم ووقف له اهمية كبرى من هذه الناحية في الدعاية الواسعة اللقى على عاتقه فطرح اللعب والقي ثوب الخمول وقفة رجل واحد في وجبه المطامع اليهودية فـــــلان النطاق . وارتدى توب النشاط الوافر . والحماس العميق اليهودمن سوء حظهم اختاروا البلاد المقدسةالعزيزة على كافة المسلمين جميعا محط الامالهم فكانت هـ فع حدا تلفت من بعيد انظار الزائرين وتستوجب راى اخوانه ابناء الاقطار الشقيقة كيف سبقوا النقطة هي نقطة التصادم بيننا وبينهم ولولاها لوجد اهتمام الوافدون على المعرض البربسي البرق ترعاهم العناية ويحدوهم الاخلاص وبكتنفهم البهود اليوم عطف المسلين وحلهم كا وجدوهما الوداد المكين ويخفق عليهم لواء النصر والفوز بالامس من اجدادنا الصالحين

اينما ساروا مع اختلاف الاتجاهات والمرامي واليوم يقام بباريس المعرض الامم وتشارك وترتيبا على الجائزة الاولى والقطر التونسي الخصب المشهود لاهل بالدقة في العلطد فيه بجناح اسوة بغيرها من الامم النظر والسداد في الراي . والذي اخرج مثل ابن خلدون وابن رشيق والغراب وخمودة ابن عبـــد نزى اليهود فقط تقريبًا يديرون دواليب الجناح على الجائزة الاولى في هذه المباراة . ولا يخفسي ان العزيز والشيخ ابراهيم الرياحي وابن ابي الضياف الفلسطيني كانما شقيقتنا فلسطين اصبحت بعد يهو دية هذه مسيلة كبيرة من وسايل الدعاية التي تقوم به وقبادو الشيخ سالم بوحاجب والشيخ محمد النيفر لا قدر الله

والشيخ محمد النخلي وغيرهم من الفطاحل الذين واليهود يعرفون بهذهالمناسة كيف يستجلبون رانوا المجلس والاندية وكانوا البــدور المشرقة في عطف الواي العام باروبا فيفهمون كل زائري افق الخضراء تزيح الظلم وتنسخ الحلك. والذين

يانعة بكل الرياحين والورود . والاقتلام تحبركل بقي ذكرهم يرن صدالا في كل حيل وقطر . وبهـم ما يسبي الابصار. والصحف تجوب الاقطار ملاىء يخرج لنا نشئا طامحا للمعالي ينشر ما طوالا الدهر يغمره الحب ويفهم صدره المود يجد في سبيل النهوض بالادب وذيه

ولعل نهضة الادب الحديثة اقوى بهضة عرفتها تونس تبعث الطمانينة في النفس التي طالما ضاقت عليها الارض بما رحبت وكادت من عظم الياس

مجالس الادب اليوم زاخره . ورياضة ناضرة المرسى

ش_ركة «توش» Cle de Navigation

احسى واكبر براخر قطع التذاكر وجيم الارشادات تعطى : نهج الجزاير ٧

فىلىنقال

نهيج الجمهورية أ ١١ شارع قاليني ١١ رصيف فارني أسج كليمانصو ١٣ المحط البحري

حول نيري عدد ٢١ تابفون رام ١٠٠٠ Air France Tél 49-60 Ave ue Jules Ferry 46

Au Colisée

السكاعة المنتازة بعمال شكلها الكاريث

وفي وقة سيرُ ها الف الله وهي الساعة التي تقدمت على غيرها

٣٠ ميلون ساعة (سيماً) تروح فالعالم

منهما اجمست اعات العسالم

مع في الڪولني ﷺ

اللكك

عظم نيلم ملعش يعرض عليكم

هذا الاسبوع